

السَّنَدُ:

القضية في وطننا العربي في جدل طويل عن دور المرأة السياسي. الدساتير قد تسمح لكن الممارسة تُجهض ذلك، النساء يطالبن بالمساواة والعدل لكن الرجال هم يُقررون ويترأسون مقاعد البرلمانات ومجالس الشورى. ليست هذه قضية عربية خالصة بل هي قضية عالمية. إذ أمل مؤتمر بيكين (1995) في تغيير واقع المرأة عام ألفين، لكن المسافة ما زالت بعيدة بين الغاية والواقع. قد كان الأمين العام للأمم المتحدة "كوفي عنان" ساعياً إلى دعم حضورها في وظائف المنظمة بـ 50% حتى مُنتهى ألفين. ولكن حتى مُنتصف العام نفسه لم تتجاوز 39%. فأصبحت مديرة لبرنامج الغذاء العالمي ومفوضة لحقوق الإنسان، بل باتت قاضية من كندا ثم من جنوب إفريقيا، ثم أمستا رئيستين للمحكمة الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب. غير أن نسبة حضورها تظل ضعيفة، ففي البرلمانات بـ 13% عموماً و 3.4% في المنطقة العربية. بل ينحصر دورها في الطابع الاجتماعي. وقد توقعت دراسة للصندوق العربي للإنماء بالاشتراك مع الجامعة العربية أن تصل مساهمة المرأة في سوق العمل عام ألفين إلى 13%، بيد أن مشاركة المرأة بالصومال قد سجلت عام 1980 أعلى نسبة (30%) مقابل أدنى نسبة بالعراق (4.2%). لكن بسبب الحروب والهجرات القسرية والمشكلة الاقتصادية ينادى: "اطردهن من العمل". فهي في ظل الأزمة آخر من يعمل وأول من يترك مكانه في العمل، فقانون الأزمة هو "الرجال أولاً". فليكرر نصف المجتمع دائماً النداء. فهل من مُصنع لأصواتهن أم تمرر كرجع الصدى؟

محمود المراغي، عن مقاله "النساء والسياسة"،

مجلة العربي، العدد 503، رجب 1421هـ = أكتوبر 2000م، ص 74-75، بتصرف

20

الاسم واللقب: ..... \* القسم: وت أ.....

☆ اختبر فهمك للنص (أربع نقاط):

1. قسم النص مُحدداً المعيار ومُتما حدود كل قسم بدقة ومُعينا عناوينها:

- معيار التقسيم: .....

- من القضية إلى: ..... الأطروحة.

- من ..... إلى: .....

- من ..... إلى الصدى: .....

2. هل ترى الكاتب مُناصرًا لقضية المرأة؟ دعم إجابتك من النص: .....

3. يُمثل حضور المرأة العربية في المجال السياسي أضعف نسبة تقريبا، لماذا؟ .....

☆ قِيمُ مَكْتَسِبَاتِكَ التَّحْوِيَّة (عشر نقاط):

1/ حوّل جملتي الإغراء والتحذير التامتين إلى جملتين مُختزلتين: \* الشكل واجب \*

- تحث المجتمع على المساواة والعدل: .....

- تحذر الرجال من ظلم النساء وقهرهن: .....

2/ ضَعْ فِي إِطَارِ الْمَعْنَى السِّيَاقِي الْمُنَاسِبِ لِكُلِّ عَمَلٍ لُغَوِيٍّ:

- يَا سَادَةَ، نَخْشَى أَنْ تَحْرَمُونَا مِنْ حَقِّنَا السِّيَاسِيِّ: التَّحَسُّرُ / التَّوَدُّدُ / الْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ.
- لَا حَرَمَنَا اللَّهُ مِنْ صَمْتِكُنَّ وَاسْتِكَانَتِكُنَّ (ضَعْفِكُنَّ): التَّوَجُّعُ / الْاسْتِعْطَافُ / السَّخْرِيَّةُ.
- اطْرُدِ النِّسَاءَ مِنَ الْعَمَلِ: الْاسْتِرْحَامُ / الْإِلْتِمَاسُ / الْإِجْبَارُ.
- لَا تَظْلِمُوا النِّسَاءَ فَإِنَّكُمْ وَإِيَاهُنَّ سَيَّانُ: التَّحْقِيرُ / التَّحَسُّرُ / الْإِرْشَادُ.

3/ أَنْتِجْ عَمَلَيْنِ لُغَوِيَّيْنِ مُنَاسِبَيْنِ لِلتَّعْلِيمَتَيْنِ الْمُقَدَّمَتَيْنِ: \* الشَّكْلُ أَسَاسِيٌّ \*

- تَنَادِي النِّسَاءِ الرِّجَالَ لِیُصْرِحَنَّ لَهُمْ بِشَوْقِهِنَّ إِلَى الْمُسَاوَاةِ وَالْعَدَالَةِ.

- تَلْتَمِسُ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ أَلَّا يَحْرِمَهَا مِنْ حَقِّهَا السِّيَاسِيِّ التَّامِّ.

4/ اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ اسْمَيْنِ مَقْصُورَيْنِ وَاسْمًا مَنْقُوصًا وَاسْمًا مَمْدُودًا لِإِتْمَامِ هَذَا الْجَدُولِ:

إِسْمَانِ مَقْصُورَانِ	نَوْعَاهُمَا	إِسْمٌ مَنْقُوصٌ	جِذْرُهُ	إِسْمٌ مَمْدُودٌ	وَزْنُهُ
.....	.....	.....	.....	.....	.....

☆ أَنْتِجْ فِقْرَةَ (سِتْ نَقَاطٍ):

" فَهِيَ فِي ظِلِّ الْأُزْمَةِ آخِرٌ مَنْ يَعْمَلُ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْزُكُ مَكَانَهُ فِي الْعَمَلِ، فِقَانُونُ الْأُزْمَةِ هُوَ "الرِّجَالُ أَوْلَا". "

بَيِّنْ مَوْقِفَكَ مِنْ ذَلِكَ مَوْظِعًا صِيغًا تَعْبِيرِيَّةً لِلتَّنْفِي وَالْإِثْبَاتِ وَالتَّعْلِيلِ وَالْاسْتِدْرَاكِ. ( الْفِقْرَةُ بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ وَسَبْعَةِ )

إِنَّ لِصَحْرَائِنَا الْقَاحِلَةَ وَمَا نُكَابِدُ فِيهَا مِنْ مَشَقَّةٍ لَدَّةً مَا بَعْدَهَا لَدَّةٌ. حَقِيقَةٌ  
إِنَّ الْمَدْرَسَةَ أَغْرَقْتَنَا بِالْعَمَلِ وَالْكَدْحِ، فَحَرَمْنَا حَيَاةَ الرَّاحَةِ وَالِدَّعَةَ،  
لَكِنَّا أَحَدْنَا فِي مُقَابِلِ ذَلِكَ ثَمَنًا غَالِيًا، هُوَ إِحْسَاسُنَا بِوُجُودِنَا.  
( أُمِينَةُ السَّعِيدِ )